جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

استراتيجية قائمة على مدخل الدراما التمثيلية لتنمية الأداء النحويّ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

(ورقة بحثية من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة)

إعداد

أميرة معتز محمد مرسي

إشراف

أ.د/ محمود كامل حسن الناقة
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس
وعضو مجمع اللغة العربية

أ.د/ هدى محمد إمام
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

2022م

استراتيجية قائمة على مدخل الدراما التمثيلية لتنمية الأداء النحويّ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد/ أميرة معتز محمد

الملخص:

هدف هذا البحث إلى رفع مستوى الأداء النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام مدخل الدراما التمثيلية، وتم استخدام المنهج التجريبي، ذا التصميم القائم على المعالجات التجريبية والضابطة القبلية والبعدية للمجموعتين لتحقيق هذا الهدف، كما تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة صقر قريش، وبلغ عددهم (40) تلميذًا.

وقد أعدت الباحثة الأدوات والمواد التعليمية الآتية: اختبارًا تطبيقيًا لقياس الأداء النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، كتابًا للتلميذ وتضمن دروس النحو المقررة على الصف الأول الإعدادي مصوغة وفقًا للدراما التمثيلية.

توصلت الدراسة الحالية إلى عديد من النتائج ،منها: تصميم استراتيجية لتنمية الأداء النحوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية يستند إلى مدخل الدراما التمثيلية، فاعلية الاستراتيجية المقترح فى تنمية الأداء النحوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال خطوات وإجراءات تدريسية منتظمة ومرتبة بنظام - فى ضوء الأسس والتوجهات المستخلصة من أهداف تدريس القواعد النحوية وأهميتها – مما يجعلها فاعلة فى تنمية الأداء النحوي، حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التطبيقي لصالح القياس البعدي.

ومن أهم توصيات الدراسة: عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمى اللغة العربية لتدريبهم على استراتيجيات تدريس حديثة تركز على مستويات الأداء كافة عند تدريس دروس النحو، إعادة النظر في طرق التدريس المتبعة مع تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؛ بهدف تنمية الأداء النحوي لديهم، وذلك في ضوء الإجراءات والخطوات التدريسية المتضمنة في الاستراتيجية الحالي، الاهتمام بأساليب وطرق وبرامج تنمية الأداء النحوي في تلك المرحلة، والاعتماد على نصوص وقصص تتناسب وطبيعة التلاميذ وميولهم وبيئتهم وتساعدهم على تنمية الأداء النحوي لديهم، تضمين برامج إعداد معلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة تدريبًا على كيفية تنمية الأداء النحوي لدى التلاميذ في جميع المراحل التعليمية، اعتماد برامج تعليم اللغة العربية ومهاراتها على استخدام الاستراتيجية المقترحة التي تساعد على تنمية الأداء النحوي لدى التلاميذ.

مقدمة:

تعد اللغة أداة التفاهم وتبادل الأفكار بين أفراد المجتمع، ووسيلة لحفظ التراث والتعبير عن المشاعر والأفكار، وقد تميزت اللغة العربية بعدة خصائص منها أنها: لغة القرآن الكريم، لغة الإعراب، لغة الضاد، لغة اشتقاق، فضلًا عن غزارة ألفاظها، وتنوع أساليبها، وتنقيط وشكل حروفها.

وتحتل قواعد النحو أهمية قصوى داخل منظومة اللَّغة لما لها من أثر كبير فى عصمة اللسان والقلم من اللحن والخطأ، فهى وسيلة لضبط اللسان، وصحة النطق والكتابة، ولن يستطيع المتعلم أن يقرأ قراءة سليمة، أو يكتب كتابة صحيحة،أو يجيب عن أى سوال يوجه إليه بعبارة سليمة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للَّغة، فتظل المعانى محجوبة ما لم يفصح عنها الإعراب، كما يساعد على صياغة الأفكار في قوالب لفظية صحيحة، ولا غنى عنها للتلاميذ فهي ميزانهم لمعرفة صحيح الأداء من سقيمه، وتعصمهم من الخطأ في ضبط أواخر الكلم، فلا يلتبس المعنى على القارئ أو المستمع (عبد الرحمن الهاشمي ، 2010 ، 42)، ومن هنا تنبع أهمية تمكن التلاميذ من الأداء النحوي فهو أحد الغايات من دراسة القواعد النحوية، وهو المعيار الذي يحكم من خلاله على مستوى تمكن التلميذ من اللغة، حيث لا يستطيع التلميذ التعبير عن أفكاره تعبيرًا سليمًا خاليًا من الأخطاء إلا بمعرفة قواعد النحو وتوظيفها في لغته نطقًا وكتابةً.

وبعد الحديث عن أهمية الأداء النحوي يمكن الإشارة إلى أن تعليم اللغة قد نال اهتمامًا عالميًا فى الميدان التربوى من خلال البحث عن المداخل الفعالة لتنمية مهاراتها، ومن بين المداخل العلمية التى يمكن توظيفها فى تعليم اللغة العربية وتنمية مهاراتها مدخل الدراما التمثيلية الذي يعتمد على تقمص المتعلم دورًا معينًا فى موقف معين؛ من أجل تحقيق هدف تعليمى محدد، وبذلك يتفق مع طريقة المتعلم فى التفكير؛ لأنه يجسد الأحداث والشخصيات أمام التلاميذ بشكل ملموس حى، بالإضافة إلى استخدام عنصر الحركة الذى يجذب انتباه المتعلمين لمتابعة ما يشاهدونه ويسمعونه، كما يستثمر حب المتعلم للعب والحركة فى تيسير عملية التعلم (Dudin,N.,1999,p.212) ، ومن ثم يمكن القول أن هذا المدخل يتضمن العديد من الاستراتيجيات التى يمكن الإفادة منها فى تنمية المهارات اللغوية إذا تم توظيفها وفق أسس علمية تستهدف تنمية تلك المهارات.

وبالنظر إلى أسس هذا المدخل يتضح أنه يمكن الاعتماد عليه فى إعداد استراتيجية تستهدف تنمية الأداء النحوي لدى التلاميذ، ومن بين تلك الأسس والمبادئ ما يلى (أحمد صلاح عبد الحميد ،2013، ص 71،72)

1-أن يضع المعلم أهدافًا إجرائية تحدد بدقة النتائج التى يريد الوصول إليها، ويصيغ السيناريو فى ضوئها.

2-المشاركة النشطة والفعالة من التلاميذ فى صياغة السيناريو وتوزيع الأدوار ومناقشة النتائج وتقييم العمل.

3-وجود فكرة تبدأ منها إبداع المشاهد والمواقف الدرامية،على أن تكون مرتبطة بواقع التلاميذ وميولهم واهتماماتهم.

4- توفير مكان مناسب لأداء الحركة الحرة لممارسة الحركة والنشاط التمثيلى.

6-أن يكون المعلم قائدًا ومدعمًا ومرشدًا لتلاميذه مع إبداء تعليقاته بشكل مناسب.

7-توفير بيئة تسمح بتعدد وجهات النظر وتبايناتها؛ حيث يبدي التلاميذ آراءهم في جو يسوده الحرية .

ومن ثم يمكن القول أن هذه الأسس يمكن أن تمكن المعلم من وضع استراتيجية تدريسية يختار فيها سيناريو يعبر عن القواعد النحوية ثم يطلب من التلاميذ تأمل أحداث هذا السيناريو الذى يقرأه عليهم والتعبير بعد ذلك عن أحداث السيناريو باللفظ أو بالكتابة (Decety,J., Jeannerod,M. ,2004,p.20).

وبالتالى فهذا المدخل يعتمد على النشاط التمثيلى للمتعلم حيث يستثمر حب المتعلم للعب والحركة فى تيسير عملية التعلم، ونتيجة لذلك فهو قد يكون أداة فاعلة لنمو الأداء النحوي لدى المتعلم؛ حيث يعطيه الفرصة لفهم القواعد النحوية ثم تطبيق هذه القواعد في المواقف التمثيلية المختلفة مع استخدام المصطلحات والحركات والإشارات والنبرات المعبرة عن تلك المواقف.

وهنا يثار تساؤل مهم هل تُستخدم هذه المداخل العلمية فى ضوء أسس علمية لتنمية الأداء النحوي لدى التلاميذ أم أن الواقع الفعلى لتدريسه ما زال يعانى من عدة مشكلات.

بالرغم مما سبق عرضه لأهمية قواعد اللّغة إلا أن الواقع الفعلى لتدريسها ما زال بعيدًا عن تطبيق استراتيجيات تدريس فاعلة تعتمد على النظريات والمداخل الحديثة، فلدينا معلمون يفتقرون إلي التكوين العلمي والأكاديمى المناسب، وغياب لبرامج تطوير مهارات المعلمين أثناء التدريس،

وغياب الأسلوب العملي الإجرائي في تدريس قواعد النحو، علمًا أن أفضل أشكال تعليمها هي التي تتعدى حدود استيعاب المعلومات أو حفظها، إلى تنمية القدرة على تطبيقها وممارستها في المنطوق والمكتوب، ويبدو أثر التلقين، وقلة جدواه بوضوح عند معاينة طرق التدريس التى يستخدمها المعلمون(رشدي أحمد طعيمة ،1985،ص186).

ثانيًا الإحساس بالمشكلة:

نظرًا لهذا القصور فإن الميدان يشكو من أن القواعد النحوية أصبحت من الفروع التي ترتفع شكوى المتعلمين منها بسبب كثرة أخطائهم فيها ، فإدراك قواعد النحو وحسن استخدامها من المشكلات الهامة التي تواجه التلاميذ، حيث أصبح ضعفهم في القواعد ملموسًا في قراءتهم وحديثهم وكتاباتهم مما زاد من تخوفهم من سؤال القواعد حين يوجه إليهم.

كما أن الطالب فى أحسن الأحوال قد يَحفظ من قواعد النحو قدرًا لا بأس به ، وقد يُتقن "إعراب" الجمل بشكل ممتاز، ولكن رغم ذلك يواجه ضَعفًا شديدًا في التمكُّن من "إنشاء" التعبير العربي السليم نحويًّا ، حين يُطلَب منه ذلك نُطقًا أو كتابة ؛ إذ يَعجِز عن تجاوز الأخطاء النحوية الكثيرة في تعبيره ، وهنا يظهر لنا الخَلل الأساسي في طُرق تدريس هذا العلم. (ظبية سعيد السليطي،2002، ص25)، فالتلاميذ لا يجيدون التمييز بين أركان الجملة الاسمية والجملة الفعلية ،كما يخطئون أيضًا فى إعراب جمع المذكر السالم ويخلطون فى الحركة الإعربية لجمع المؤنث السالم فى حالتى النصب والجر ، وعدم الانتباه إلى ما فى الجملة الفعلية من تقديم وتأخير ومخالفة النعت لمنعوته فى الإعراب بسبب أن يكون النعت منفصلًا عن منعوته بالمضاف إليه مثلًا.

ونتائج الدراسات السابقة تؤكد أيضًا ضعف مستوى الطلبة فى مادة القواعد النحوية ، وكثرة الأخطاء الشائعة فى أحاديث التلاميذ وكتاباتهم وهو ما أشارت إليه نتائج الكثير من الدراسات مثل: دراسة إيهاب عبد العليم سليمان (2014)، دراسة فهد خليل زايد (2006)،دراسة محمد لطفى(1992)،ودراسة فتحى أبو شعيشع(1982)، ودراسة شاكر عبد العظيم(1990)، دراسة مصطفى إسماعيل موسى(1986) دراسة أميرة معتز محمد (2019)، دراسة أماني عبد الحميد (2010)، دراسة عبد الرحمن كامل(2007).

لذا ما زالت الصيحات ترتفع هنا وهناك في أرجاء الوطن العربي تشكو من ضعف التلاميذ في النحو وقصورهم الواضح في استعمال قواعد اللغة وكثرة الأخطاء النحوية عند معظم التلاميذ،

وهذا أدى إلى الدعوة لبناء استراتيجية لتنمية الأداء النحويّ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وفق أسس علمية.

ثالثًا:تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة هذا البحث في ضعف الأداء النحوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والافتقار إلى مداخل علمية حديثة تتضمن استراتيجيات ملائمة يمكن توظيفها وفق أسس علمية لتنمية تلك المهارات، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن بناء استراتيجية قائمة على مدخل الدراما التمثيلية لتنمية الأداء النحويّ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1- ما أسس بناء استراتيجية قائمة على مدخل الدراما التمثيلية لتنمية الأداء النحويّ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

3- ما الاستراتيجية المناسبة لتنمية الأداء النحويّ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء مدخل الدراما التمثيلية؟

4-ما فاعلية استخدام هذه الاستراتيجية فى تنمية الأداء النحويّ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

رابعًا: حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة علي :

1. **بعض المدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة القاهرة:** لأن تلاميذ هذه المدارس تضعف لديهم مهارات اللغة العربية عامة والأداء النحوي بوجه خاص، كما أن القاهرة تعد بيئة تعليمية ممثلة لبيئات مصر المختلفة.
2. **الصف الأول الإعدادى**: نظرًا لأن هذا الصف بداية مرحلة جديدة تتميز بتكدس القواعد النحوية وإذا لم نعلم التلاميذ القواعد النحوية بشكل صحيح منذ الصف الأول الإعدادى سيقعون فى كثير من الأخطاء فى الصفين الثانى والثالث الإعدادى وما يليها من مرحلة ثانوية ،والقواعد فى الصفين الثانى والثالث الإعدادى تعتمد بشكل كبير جدًا على إتقان الطالب لقواعد الصف الأول،كما أن المقرر فى هذا الصف يحتوى على العديد من القواعد النحوية الصعبة والجديدة على التلاميذ ؛ إذ يجدون صعوبة كبيرة فى فهمها وإجادتها.

خامسًا تحديد المصطلحات:

قامت الباحثة بتحديد المصطلحات التالية:

1- الاستراتيجية: ويقصد بالاستراتيجية فى هذا البحث مجموعة من الإجراءات التدريسية وأنشطة التعليم والتعلم التي تبنى في ضوء أسس مدخل الدراما التمثيلية بشكل متسق ومتكامل لتنمية الأداء النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

2- الدراما التمثيلية: وتتحدد فى هذا البحث بأنه مدخل تدريسي يعتمد على مجموعة من الأنشطة اللغوية يستهدف تنمية طاقات الإبداع الكامنة لدى التلاميذ فى شكل خبرة جماعية يعبر فيها التلاميذ عن أنفسهم وخبراتهم فى شكل شخصيات وحوار وأحداث مستخدمين اللغة العربية الصحيحة استخدامًا موجهًا ناجحًا،ويتم ذلك بمساعدة المعلم الذى يحفزهم على التفكير والشعور والاندماج فى أفكارهم وخيالاتهم.

3- الأداء النحوي: ويعرف الأداء النحوي إجرائيًا بأنه : "أداء التلاميذ المكتوب الخالى من الأخطاء النحويّة فيما تم دراسته من قواعد نحويّة ويقاس من خلال اختبار تطبيقي مكتوب يُعد لهذا الغرض".

سادسًا: خطوات الدراسة وإجراءاته:

وقد سارت الدراسة وفقًا للخطوات والإجراءات التالية:

أولًا: تحديد أسس بناء استراتيجية قائمة على الدراما التمثيلية لتنمية الأداء النحويّ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ويتم ذلك من خلال:

1- الأدبيات والدراسات التى تناولت الدراما التمثيلية والأداء النحوي.

2- دراسة الاتجاهات الحديثة المستخدمة فى تدريس القواعد النحويّة.

ثانيًا:بناء الاستراتيجية المناسبة لتنمية الأداء النحويّ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء الدراما التمثيلية، ويتم ذلك من خلال:

1. تحديد الأهداف.
2. تحديد المحتوى ومعالجته لتحويله إلى مجموعة سيناريوهات تعليمية تستهدف تنمية الأداء النحوي.
3. تحديد خطوات الاستراتيجية التدريسية وفنياتها وإجراءاتها وأنشطتها.

4. بناء الاختبار التطبيقي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، والتأكد من صدقه وثباته.

5. ضبط الاستراتيجية من خلال عرضها على الخبراء والمختصين ووضعها فى صورتها النهائية.

ثالثًا: تطبيق الاستراتيجية لتنمية الأداء النحويّ لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى ضوء الدراما التمثيلية،ويتم من خلال:

1 -اختيار العينة اللازمة لتطبيق الاستراتيجية.

2 -تطبيق الاختبار تطبيقًا قبليًا على عينة الدراسة.

3- التدريس باستخدام الاستراتيجية.

4 -تطبيق الاختبار تطبيقًا بعديًا على عينة الدراسة.

5 -استخراج النتائج وتفسيرها.

6 -وضع التوصيات والمقترحات.

سابعًا أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة مما تسهم به في الميدان متمثلاً فيما يلي:

***بالنسبة لمخططى المناهج:**

1 -يُتوقع أن يسترشد مخططو المناهج بنتائج هذه الدراسة وذلك عند تخطيط المنهج وتضمينه الاهتمام بالمفاهيم النحوية التى يشيع فيها الخطأ.

2 -الاستفادة من استراتيجيات وفنيات التدريس المقترحة في عرض القواعد النحويّة.

***بالنسبة لمنفذى المناهج:**

1 -إمداد المعلم بالطرق والاستراتيجيات التدريسية والأنشطة اللغوية المناسبة التى تساهم فى تنمية الأداء النحوي لدى التلاميذ.

2 -قد يستخدم المعلمون الاستراتيجية المقترحة في هذه الدراسة لتنمية الأداء النحوي لدى تلاميذهم.

3 -مساعدة المعلمين على التخطيط لتدريس القواعد باستخدام الدراما التمثيلية.

4-يمكن الإفادة من أدوات التقويم فى هذه الدراسة فى تقويم الأداء النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

5 -يُتوقع أن يستفيد المشرفون ومعدو الدورات التدريبية لمعلمي مبحث اللغة العربية من هذه الدراسة.

***بالنسبة للتلاميذ:**

1 -قد تسهم هذه الدراسة في تجديد وتحسين فهم تلاميذ الصف الأول الإعدادى للقواعد النحوية ورفع مستوي الأداء النحوي، وعلاج الأخطاء النحوية الشائعة لديهم.

***بالنسبة للباحثين:**

1 -قد يسترشد طلبة الدراسات العليا في مجال اللغة العربية بالأدوات المعدة في هذه الدراسة.

2 -قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين فى محاولة تجريب هذه الاستراتيجية لتنمية الأداء النحوي لدى التلاميذ فى المراحل التعليمية المختلفة.

الإطار النظري للبحث:

تم عرض الإطار النظري للبحث من خلال المحاور الآتية:

أولًا:الأداء النحوي: مفهوم الأداء النحوي، وأهداف تدريس القواعد النحوية وأهميتها، وطرائق تدريسه، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أ- مفهوم الأداء النحوي:

يعد النحو أساس اللغة ، ولا تستقيم لغة التلميذ إلا بدراسة قواعده وفهمها وتطبيقها؛ لذا يحظى النحو بمنزلة عظيمة بالنسبة لعلوم اللغة، فهو علم البحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص، كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارة، ولذلك يعتبر الأداء النحوي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين، فهو أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة.

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الأداء النحوي والتي تتكامل فيما بينها لتحديد طبيعة هذا المفهوم.

إذ تشير معظم هذه التعريفات إلى أنه:

"مهارة الطالب في وضع معرفته النحوية موضع التطبيق في حديثه وكتابته، ويقاس بالدرجة التي حصل عليها في اختبار الكتابة ". دراسة (عبد الكريم أبو جاموس ومحمد طقاطق،2012، ص 1828)، ودراسة (مروة أحمد عبد الحميد،2014، ص52)، ودراسة (هيام جابر،2018، ص51)

وبفحص التعريف السابق حول الأداء النحوي يمكن التوصل إلى ما يلى:

1- يحتاج تقييم الأداء النحوي إلى اختبار يتناسب مع القواعد النحوية التى يدرسها التلاميذ.
2- مرور التلاميذ بالخبرات التربوية يساعد على تنمية الأداء النحوي لديهم.
3- يمكن تعريف الأداء النحوي إجرائيًا فى هذه الدراسة بأنه: " أداء التلاميذ المكتوب الخالى من الأخطاء النحويّة فيما تم دراسته من قواعد نحويّة ويقاس من خلال اختبار مكتوب يُعد لهذا الغرض".

ب- **أهمية تدريس النحو وأهدافه:**

يعد النحو علم له قواعد وضوابط لغوية لأبنية المفردات وصيغها، وأبنية الجمل وتراكيبها، وذلك من خلال هندسة الجملة، وتعرف مواقع الكلمات فيها، ووظائفها الدلالية، والعلاقات السياقية بينها، وأحوال أواخره إعرابًا وبناءً، ولذلك نجد أن لدراسة قواعد النحو فوائد كثيرة ، منها : (دراسة محمد سمك،1975،ص 632)، ودراسة(حسن شحاته،2004، ص202)، دراسة (راتب عاشورومحمد الحوامدة 2010، ص103)

- تقويم ألسنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في الكلام، وتكوين عادات لغوية صحيحة لديهم ، وذلك بتدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالًا صحيحًا، يصدر من غير تكلف ولا جهد، وتعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب، حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها.
- تنمية ثروتهم اللغوية، وصقل أذواقهم الأدبية بفضل ما يدرسونه من التراكيب الصحيحة البليغة.
- تعويدهم صحة الحكم ودقة الملاحظة، والتمييز بين الخطأ والصواب فيما يسمعون وفيما يقرأون.
- تيسير إدراكهم للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة، وجعل محاكاتهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرأونها مبنيًا على أساس مفهوم بدلًا من أن يكون مجرد محاكاة آلية.
- تزويد التلاميذ بالتراكيب اللغوية الصحيحة وتشجيع ممارستهم لها.
- تيسير إدراك التلاميذ للمعاني، والتعبير عنها بوضوح.
- تمكين التلاميذ من القراءة والكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء اللغوية.

مما سبق يمكن القول بأن للنحو أهميته بالنسبة للمتعلمين، فهو وسيلتهم لإتقان المهارات االلغوية، وينعكس مستوى تمكنهم من النحو على لغتهم وأدائهم لها كتابة وحديثًا، فدراسة القواعد النحوية تمكن التلميذ من فهم معاني الجمل والتراكيب الغامضة، وصيانة لسانه وقلمه من الوقوع في الخطأ، وتنمية ثروته اللغوية، وقدرته على الملاحظة الدقيقة والتفكير المنطقي والمنظم، والقدرة على التعليل والاستنباط، والتمييز بين الصواب والخطأ فيما يسمعونه ويقرأونه.

ومن ثم فإن تدريس النحو في المرحلة الإعدادية ما هو إلا وسيلة لتحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة فيما يلى:(كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول،ص5،ص21)

1. يحدد علامات إعراب الفاعل.
2. يحدد علامات إعراب المفعول به.
3. يستخدم أدوات الربط المناسبة للربط بين أجزاء الكلام.
4. يستعمل التراكيب النحويّة استعمالًا صحيحًا
5. يكتب جملًا مكتملة الأركان.
6. يعرب الفعل المضارع إعرابًا صحيحًا.
7. يعرب الفعل الماضي إعرابًا صحيحًا.
8. يعرب الفعل الأمر إعرابًا صحيحًا.
9. يستنتج المقصود بالمفاهيم والمصطلحات النحوية كالفعل المجرد والفعل المزيد.
10. يستخدم الفعل اللازم والمتعدى في حديثه وكتابته.

ج- طرائق تدريس النحو:

تعددت وتطورت طرق تدريس النحو، وذكرت أماني عبد الحميد (2010،ص 50) أنها بدأت بالطريقة القياسية والتي تعتمد على ذكر القاعدة ثم الأمثلة التي تعبر عنها، ثم ظهرت الطريقة الاستنباطية والتي تعتمد على سرد الأمثلة أولًا ثم استنباط القاعدة ثانيًا، ولكن أجمع العلماء والتربويون على اشتمال هاتين الطريقتين على عيوب منها: عدم العناية بالتدريبات النحوية على القاعدة المشروحة، وحمل التلاميذ على ضرب الأمثلة على القاعدة حتى ولو كانت تحمل معنى ركيكًا، ثم حلت محلها الطريقة المعدلة والتي تعتمد على تناول الأمثلة من خلال نصوص متكاملة تختار لهذا الغرض، ثم ظهرت **الطريقة التوليفية** وهى الطريقة التي تجمع بين خطوات طرائق

تدريس القواعد النحوية المختلفة كالطريقة القياسية، والطريقة الاستقرائية على النحو التالى: (علاء الدين سعودي،2009 ، ص215 -216) يبدأ المعلم بتقسيم السبورة الذكية إلى ثلاثة أقسام، يكتب فى الثلث الأول من اليمين نصًا على القاعدة النحوية مع وضع خط تحت الكلمات التي تمثل القاعدة، يتناقش المعلم مع التلاميذ فى الثلث الأوسط من السبورة الذكية حول الكلمات التي تحتها خط، يستنتج المعلم مع التلاميذ القاعدة النحوية، يمسح المعلم النص من الثلث الأول، يطلب المعلم من التلاميذ قراءة القاعدة وتقديم أمثلة جديدة على القاعدة، يمسح المعلم القاعدة، ويطلب من التلاميذ استنتاج القاعدة مرة أخرى من خلال مناقشة الأمثلة الجديدة التى قدمها التلاميذ.

على الرغم من تنوع طرائق واستراتيجيات تدريس النحو إلا أن أخطاء التلاميذ ما زالت قائمة، فلكل طريقة مميزات وعيوب إلا أنها لا تنمي مهارات التطبيق لدى التلاميذ مما ينعكس سلبًا على الأداء المكتوب والشفوي لديهم ولعل هذا يوجه النظر إلى ضرورة البحث عن المداخل الحديثة في تدريسه لذا يتم تناول مدخل الدراما التمثيلية لتوضيح أسس استخدامه في إعداد الاستراتيجية المستهدفة لتنمية الأداء النحوي لدى الطلاب.

ثانيًا:مدخل الدراما التمثيلية:

يهدف عرض هذا المحور إلى التعرف على طبيعة هذا المدخل وإجراءات تطبيقه وكيفية توظيفه لتنمية الأداء النحوي واستخلاص بعض الأسس التى يُستند إليها فى إعداد الاستراتيجية وبناءها؛ ولتحقيق ذلك نعرض فيما يلى مدخل الدراما التمثيلية، وذلك من خلال:

أ- طبيعة مدخل الدراما التمثيلية ومفهومه:

يعتمد مدخل الدراما التمثيلية على تقمص المتعلم دورًا معينًا فى موقف معين؛ من أجل تحقيق هدف تعليمى محدد، وبذلك تتفق مع طريقة المتعلم فى التفكير؛ لأنها تجسد الأحداث والشخصيات أمام التلاميذ بشكل ملموس حى، بالإضافة إلى استخدام عنصر الحركة الذى يجذب انتباه المتعلمين لمتابعة ما يشاهدونه ويسمعونه، كما تستثمر حب المتعلم للعب والحركة فى تيسير عملية التعلم. (Dudin ,1999 N. , p.212)

ولتعرف طبيعة مدخل الدراما التمثيلية سيتم عرض مفهومه، كما أوضحته الأدبيات، وتفصيل هذا كما يلى:

يعرفه (Maley & Duff): بأنه أنشطة لغوية تعطي الفرصة للطالب للإبداع الدرامي، حيث إنه يعتمد على قدرات كل فرد في التفكير والتمثيل والتعبير عن النفس .(Maley, A.

(& Duff A.,1982,p.32، وهذا يعنى أنه مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على قدرات كل طالب فى التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال التمثيل وبذلك تعطى الفرصة للتلاميذ ليبدعوا فى أدوارهم.

ويعرفه (David): بأنه عملية ارتجالية تعليمية منظمة يسترشد فيه المتعلمون والمشاركون ويتم توجيههم من قبل المعلم الذي يعتبر بمثابة قائد لعمليات التخيل والتأمل فهو بذلك يتناول العالم الطبيعي وتنميته مستخدمًا في ذلك الألعاب الإبداعية وبعض تكنيكات المسرح بهدف إتاحة الخبرات التعليمية للمتعلمين(David, A.,1999,p.45) ، وهذا يعنى أنه عملية تعليمية غير موجهة وغير رسمية تتسم بالتلقائية والتنظيم تنمي طاقات الإبداع الكامنة لدى التلاميذ، ويتم ذلك بمساعدة قائد أو مدرب يحفزهم على التفكير والتأمل والشعور والاندماج في أفكارهم وخيالاتهم؛ ليكتسبوا الخبرات التعليمية ويقومون بالتعبير عنها بعمل درامي تمثيلي.

بالإضافة لما سبق تعرفه منى الدهان: بأنه نوع من اللعب المنظم يعتمد على التمثيل ويشارك فيه جميع الأفراد مهما كانت قدرة كل منهم على الأداء التمثيلي فيبدعون معًا دراما ويقومون بابتكار الشخصيات والحوار والأحداث بجانب تصميم الملابس والديكورات من خامات بسيطة موجودة في البيئة(منى الدهان،2002،ص 209)، وهذا يعنى أنه نوع من اللعب الجماعي الذى يعبر فيه كل طالب عن نفسه وخبراته في شكل شخصيات وحوار وأحداث مع الاعتماد على الملابس والديكورات لتكوين دراما تمثيلية مبدعة.

كما عرفه صلاح هيلات: بأنه الإجراءات التي يتم فيها تحويل المادة التعليمية إلى مشاهد حوارية (مسرحتها)، وتدريب الطلبة على تمثيل المشاهد الحوارية، ومن ثم أدائهم لهذه المشاهد أمام زملائهم في الصف، وإجابة الطلبة عن أسئلة التقويم في نهاية المشاهد،(صلاح هيلات،2006،ص190) ويلاحظ أن هذا التعريف أضاف بعدًا آخر وهو أن مدخل الدراما التمثيلية عبارة عن تحويل المادة التعليمية المكتوبة إلى سيناريوهات تكتب بصيغة درامية ليقوم التلاميذ بتمثيلها مع ضرورة طرح أسئلة حول هذا العمل الدرامى.

وكذلك عرفه أحمد صلاح: بأنه مجموعة من الأنشطة التمثيلية التى تتيح للتلاميذ الفرص لابتكار أشكال ومشاهد درامية يتم من خلالها تجسيد موضوعات وقضايا تتصل بالواقع، وهذا التجسيد الدرامى يتسم بالتلقائية والفاعلية من جانب المعلم والطالب على حد سواء (أحمد عبد الحميد،2013،ص51) ، ويضيف هذا التعريف بعدًا آخر وهو أن مدخل الدراما التمثيلية عبارة

عن أنشطة جماعية تلقائية يعبر من خلالها كل طالب عن أفكاره ومشاعره ومواهبه فى التمثيل، ولابد أن يترك للطالب الحرية فى ابتكار المشاهد الدرامية المعبرة عن الواقع.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مفهوم الدراما التمثيلية فى الدراسة الحالية بأنها:

"مدخل تدريسي يعتمد على مشاركة المتعلمين فى عملية بناء واكتساب الخبرات والتعبير عن أنفسهم بحرية وتلقائية، فهو ينمي طاقات الإبداع الكامنة لدى التلاميذ فى شكل خبرة جماعية يعبر فيها التلاميذ عن أنفسهم وخبراتهم فى شكل شخصيات وحوار وأحداث مستخدمين اللغة العربية السليمة استخدامًا موجهًا ناجحًا،ويتم ذلك بمساعدة المعلم الذى يحفزهم على التفكير والشعور والاندماج فى أفكارهم وخيالاتهم".

وفى ضوء ما سبق عرضه من طبيعة مدخل الدراما التمثيلية ومفهومه يمكن استنتاج الأسس التالية:

1- لاعتماد مدخل الدراما التمثيلية على المواقف الدرامية التى يقوم فيها التلاميذ بتمثيل بعض المشاهد أو القصص القصيرة التى تتطلب منهم القيام بتقمص الشخصيات والحديث بلسانها مظهرين النطق السليم الممثل للمعنى، فإن هذا يتطلب جودة إعداد السيناريو والحوار المناسب للقواعد النحوية من خلال مسرحة الدروس.

2- يجب أن يكون السيناريو المقدم للتلاميذ يعبر عن القواعد النحوية الموجودة في المنهج الدراسي ويتحدد ذلك وفقًا للموقف التعليمي.

3- تنويع استخدام المؤثرات الخارجية التى تدعم العمل الدرامى كالموسيقى والأصوات والملابس والديكور من الخامات البسيطة الموجودة في البيئة؛ لتشجيع التلاميذ على التفاعل والمشاركة بشكل إيجابي بما يتناسب مع دروس النحو.

4- وجود بيئة تعليمية تربوية مناسبة: وهذا يتطلب اختيار الأنشطة والوسائل والممارسات المناسبة التي تتفق مع طبيعة دروس النحو وتدريب التلاميذ على أداء المشاهد التي تشرح القاعدة في صورة تمثيلية ذات حوار شائق.

5- على المعلم ألا ينزعج أو يقلق عند استعانة التلاميذ ببعض الأدوات والمعدات والوسائل المختلفة التى قد يلجئون لها عندما يتطلب العمل الدرامي ذلك كالأسلاك أو المعدات الأخرى.

6- تنويع مثيرات التعلم بشكل يؤكد على ممارسة التلاميذ للقاعدة المستهدف تعليمها.

7- تنويع الوسائط المتعددة واستخدام السبورة الذكية.

وبعد عرض الباحثة لمفهوم مدخل الدراما التمثيلية، واستخلاص بعض الأسس التى توضح طبيعة هذا المدخل والتى يمكن الاستناد إليها عند بناء الاستراتيجية ، فإن ذلك يتطلب تناول أنواع الدراما التمثيلية؛ لتحديد الأنواع المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا ما سيلى تناوله.

ب- أنواع الدراما التمثيلية:تنقسم الدراما التمثيلية إلى عدة أنواع:(ملاك إسكندر،1992، ص 73-76)، (رزق عبد النبى،1993، ص 68- 74)، (حسن شحاتة،2000،ص 235-239) ولكن هذا البحث سيقتصر على الأنواع التي يمكن تنفيذها لتنمية الأداء النحوي.

1- **المسرحية:**وهي التي يقوم فيها التلاميذ بتمثيل رواية سبق إعدادها وحفظت أدوارها ونسق أداؤها، ويجب أن يلتزم الطالب الدور ويمنع من الخروج عن النص وقد يكون التمثيل فى المدرج أو قاعة الاحتفالات أو الفصل، ويستخدم في هذه المسرحيات الملابس والديكورات والأدوات اللازمة لعمل المسرحية،وتحقق هذه المسرحيات الكثير من أهداف التدريس في مختلف المراحل التعليمية حيث تُكسب التلاميذ القدرة على التعبير وعلى الفهم، وتُدخل الفكرة في أذهانهم وعادة ما تكون هذه الفكرة دينية أو سياسية أو اجتماعية أو معلومة علمية.

2- التمثيلية الحرة:يتصف هذا النوع بالتلقائية وعدم التقيد بنصوص معينة، وفيه يقوم التلاميذ بتمثيل قصة أو موضوع معين يعرفونه دون الاعتماد على الحفظ والتدريب ويمكن للتلاميذ بمختلف المستويات القيام به لما يتيحه لهم من إجادة التعبير وحسن التصرف وهذا النوع لا يخضع للقيود، وهو عملية جماعية يتعاون على تخطيطها وتمثيلها الدارسون ويكتمل بناؤها بالاقتراحات والنقد وتكرار عرضها، ويمكن عرضها في أي مكان كالمسرح أوحجرة الدراسة.

3- محاكاة الأدوار: هو الأسلوب الذي يقوم المشاركون فيه بأخذ ومحاكاة أدوار الآخرين أو لعب أدوارهم مثل الصيدلي والأخصائي الاجتماعي والطبيب والمهندس والمعلم، فيقوم التلاميذ بتمثيل أدوار هؤلاء في موقف محاكاة تمثيلي، وتشترك المجموعة في تمثيل أدوار هذه الشخصيات مزودة بمعارف لها ارتباط وثيق بالموقف التمثيلي، وعادة ما تنتقل السلطة والمسئولية من المدرس إلى مجموعة التمثيل ويشعر كل طالب بالاحترام من خلال الشخصية التي يمثلها، على أن يتم تدريب التلاميذ على تمثيل القواعد المستهدفة والالتزام بصحة الأداء اللغوي مع تصويب المعلم لأخطاء التلاميذ.

ومن خلال عرض أنواع الدراما التمثيلية أمكن الخروج ببعض الأسس التى يمكن الاستناد إليها عند بناء الاستراتيجية، هى:

1- اختيار الأنواع التى تتناسب مع ميول واهتمامات تلاميذ المرحلة الإعدادية ومع طبيعة دروس النحو، فيترك لكل مجموعة حرية اختيار نوع الدراما التمثيلية التى سيقومون بتنفيذها دون فرض نوع محدد.

2- وضع سيناريو مناسب لطبيعة القواعد النحوية كأن يتبنى أحد التلاميذ دور الفاعل ويتبنى الآخر دور المفعول به في حبكة درامية مناسبة لطبيعة الموقف والقاعدة النحوية.

وبعد عرض الباحثة لأنواع الدراما التمثيلية ، واستخلاص بعض الأسس التى توضح طبيعة هذا المدخل والتى يمكن الاستناد إليها عند بناء الاستراتيجية، فإن ذلك يتطلب تناول العناصر الفنية للعمل الدرامي؛ لتحديد العناصر التى يجب توافرها في السيناريو الذى سيتدرب عليه التلاميذ لأداء العمل الدرامي، وهذا ما سيلى تناوله.

د- العناصر الفنية للدراما التمثيلية وعلاقتها بتدريس القواعد النحوية:تتمثل العناصر الفنية للدراما التمثيلية فيما يلي: (عمر الدسوقى،1990،ص384)،(حنان العنانى، 1993،ص39)، (عبد الفتاح أبو معال ،1984 ،ص27)

1- **الفكرة الرئيسية:** تعتبر الدراما التمثيلية بناءً هرميًا قاعدته الأساسية هي الفكرة الرئيسية لأنها تصف هدف الدراما وعلى هذه القاعدة تبنى العناصر الأخرى من شخصيات وأحداث وسيناريو حول القاعدة النحوية المراد تدريسها للتلاميذ.

2- **الشخصيات:** من أهم عناصر الدراما التمثيلية وفيها يتم اختيار التلاميذ الراغبون في المشاركة في شرح وتقديم القواعد النحوية وتدريبهم على آدائها في شكل تمثيلية لها حبكة قصصية جيدة يعدها المعلم ويدربهم عليها .

3- العقدة والحبكة: تمثل العقدة في الدراما التمثيلية التي تستهدف دروس النحو فهم القاعدة وممارستها بشكل تلقائي وهنا قد يقدم المعلم أمثلة متنوعة من خلال قطعة يختارها من محتوى ما يدرسه الطلاب ليكتشفوا المفهوم النحوي الصحيح أوليصوبوا الخطأ الموجود على أن يتيح لهم حبكة جيدة لعرضها.

4- الحوار: هو مجموعة من الجمل التي ينطق بها الممثل بشكل صحيح أمام المشاهدين ليستطيع من خلال الأداء اللغوي الصحيح أن يوصل مفهومًا معينًا، وهو الذي يوضح الفكرة الأساسية ويقيم برهانها ويبين الشخصيات ويفصح عنها، ويجب أن يكون الحوار من أكثر العناصر الفنية التى يجب على المعلم الاهتمام بها أثناء تدريب التلاميذ على العمل الدرامي؛ لأنه يساعد التلاميذ

على اكتساب اللغة العربية الصحيحة، فيجعل التلاميذ قادرين على نطق الأصوات بشكل واضح مستخدمين التراكيب النحوية الصحيحة؛ وهذا يُعد أمر فى غاية الأهمية لأن قدرة التلاميذ على التعبير عن أغراضهم بعبارات سليمة بليغة فيها وضوح وجمال من أوضح الدلالات على الأداء النحوي لدى التلاميذ.

5- الحل: هو العنصر النهائي الذي يأتي في نهاية الدراما التمثيلية معلنًا عن التوصل إلى المفهوم النحوي أو استنتاج القاعدة المستهدفة من خلال مشاركة التلاميذ سواء أكان بشكل شفويّ أو تحريري.

ومن خلال عرض العناصر الفنية للدراما التمثيلية أمكن الخروج ببعض الأسس التى يُستند إليها عند بناء الاستراتيجية،هى:

1- وجود فكرة يبدأ منها العمل الدرامي: وتتمثل في مسرحة القاعدة النحويّة في إطار لغوي اجتماعي مناسب.

2- يجب أن يتضمن سيناريو العمل الدرامي المُختار الذى سيقوم التلاميذ بتمثيله جميع العناصر الفنية للدراما التمثيلية، مثل:(الفكرة الرئيسة،الشخصية،العقدة،الحبكة،الحوار،الحل).

3- يجب أن تكون فكرة العمل الدرامى وأحداثه مشوقة وجذابة وتتناسب مع طبيعة القواعد النحوية وتثير اهتمام الطلاب ودوافعهم لتعلمها.

4- يجب أن يكون الحوار مناسبًا لأعمار تلاميذ المرحلة الإعدادية وملائمًا لطبيعتهم ومستواهم العقلي وموضحًا للقاعدة النحوية المراد تدريسها.

وبعد عرض الباحثة للعناصر الفنية للدراما التمثيلية، واستخلاص بعض الأسس التى توضح طبيعة هذا المدخل والتى يمكن الاستناد إليها عند بناء الاستراتيجية، فإن ذلك يتطلب تناول أسس إعداد الاستراتيجية المقترح القائم على التخيل والدراما التمثيلية في ضوء ما سبق تناوله، وهذا ما سيلى.

ه- علاقة مدخل الدراما التمثيلية بتنمية الأداء النحوي:

إن الدراما التمثيلية تعد مدخلًا تدريسيًا يعتمد على النشاط التمثيلى للمتعلم حيث يستثمر حب المتعلم للعب والحركة فى تيسير عملية التعلم، ونتيجة لذلك فهو قد يعطي للتلاميذ الفرصة لممارسة اللغة والتعامل معها بموجب المواقف التمثيلية واستخدام المصطلحات والحركات والإشارات والنبرات المعبرة عن تلك المواقف(فتحي يونس،2000،ص 115).

ويوفر هذا المدخل أيضًا إطارًا تكامليًا لتدريس اللغة العربية؛ فالتلميذ في هذا المدخل يستمع إلى النص المقروء ثم يتخيله ويشارك في المسرحية، ثم يقرأ النصوص لمناقشة القاعدة النحوية وأخيرًا يكتب الأمثلة التي تعبر عن القاعدة النحوية التي تم تدريسها، إضافة إلى اكتسابه لمهارات فنية وحركية اجتماعية أخرى. كل ذلك يصقل شخصيته اللغوية والتربوية، ويحلق به إلى آفاق أرحب، كما يعمل على تقريب الحقائق، وإثارة انتباه المتعلم تجاه ما يشاهده، ويحد من الرتابة والملل المصاحبين للطرق التقليدية فى التدريس؛ حيث إنه يُدخل البهجة فى نفوس التلاميذ ويجعلهم أكثر قابلية للتعلم، ويمنحهم الفرص للعمل فى جماعات لتمثيل المشاهد؛ مما يؤدى إلى توفير جو من الصداقة الذى يجمع بين المعلم وتلاميذه أثناء قيامهم بالنشاط التمثيلى، ويزيد بدوره من مستوى تحصيلهم الدراسي، ويساعدهم على تكوين اتجاهات إيجابية تجاه المعلم واللغة العربية. (فتحي يونس،2000، ص120)

ومن خلال ما سبق يمكننا استنتاج أن مدخل الدراما التمثيلية يمكن التلاميذ من التعبير عما بداخلهم بصدق وحرية ولغة سليمة مع تطوير ما لديهم من مهارات لغوية، وينمى أيضًا لديهم مجموعة من المهارات كالسرعة فى التعبير والتفكير، وجودة النطق وحسن الأداء، واستخدام ملامح الوجه وهيئة الجسم ونغمة الصوت للتعبير عن المعنى المقصود، وحسن الاستماع إلى الآخرين ومراعاة آدابه وزيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ وإكسابهم مفردات وجمل وتراكيب معبرة عن الخبرات الانفعالية الجديدة وسائر الأحاسيس التى يعيشها ويجربها، بالإضافة إلى النهوض بالذوق الأدبى الفنى للتلاميذ وتنمية التفكير النقدي والإبداعي لديهم.

ثالثًا: أسس إعداد الاستراتيجية المقترحة لتنمية الأداء النحوي للطلاب:

من خلال العرض السابق لمدخل الدراما التمثيلية، يمكن استخلاص مجموعة من الأسس والتوجهات التى يمكن الاستناد إليها عند بناء الاستراتيجية، وهذه الأسس والتوجيهات كما يلى:

1-لاعتماد مدخل الدراما التمثيلية على المواقف الدرامية التى يقوم فيها التلاميذ بتمثيل بعض المشاهد أو القصص القصيرة التى تتطلب منهم القيام بتقمص الشخصيات، وهذا يتطلب الاهتمام بمسرحة دروس النحو بشكل لغوي سليم ومناسب.

2-يجب أن يكون السيناريو المقدم للتلاميذ معبرًا عن القاعدة النحوية المراد تدريسها، ثم يبدأ التلاميذ المدربون بالمشاركة في تمثيل الشخصيات في إطار هذا السيناريو، ثم يوجه المعلم التلاميذ لاستخراج القاعدة النحوية.

3-يجب إعداد سيناريو محدد يتم من خلاله تقديم القاعدة النحوية مع مراعاة ألا يجبروا في التعبير عن ذلك المشهد بطريقة واحدة بل كل طالب يعبر عن ذلك المشهد بطريقته الخاصة به.

4-تنويع استخدام المؤثرات الخارجية التى تدعم العمل الدرامى كالموسيقى والأصوات والملابس والديكور من الخامات البسيطة الموجودة في البيئة؛ لتشجيع التلاميذ على التفاعل والمشاركة بشكل إيجابي.

5 -تقديم الأنشطة المناسبة التي تتضمن أدوارًا وسيناريوهات يمكن تنفيذها.

6 - وضع سيناريو مناسب لطبيعة القواعد النحوية كأن يتبنى أحد التلاميذ دور الفاعل ويتبنى الآخر دور المفعول به في حبكة درامية مناسبة لطبيعة الموقف والقاعدة النحوية.

7-الاعتماد على الأنواع التى تنمى الأداء النحوي لدى التلاميذ، مثل: (المسرحية - التمثيلية الحرة- محاكاة الأدوار).

8-تدريب التلاميذ على التعبير بالجسد والصوت قبل تمثيل العمل الدرامى عن قصة القاعدة النحوية مستخدمين التراكيب النحوية الصحيحة وبذلك يتمكن المعلم من تنمية الأداء النحوي لديهم.

9-ينبغي على المعلم أن يكون قائدًا يوجه التلاميذ إلى النطق الصحيح ومراعاة القواعد النحوية التي تم دراستها أثناء التحدث وتنغيم الصوت طبقًا لمقتضى الحال و مبصرًا ومدعمًا للتلاميذ في جميع أنشطة الدراما التمثيلية مع إبداء تعليقاته لهم عند حاجاتهم لها بأسلوب مناسب.

10- توجيه نظر المعلم بألا ينزعج أو يقلق عندما يخطئ التلاميذ فى النطق أو ممارسة هذه الأنشطة بل عليه أن يقوم بتشجيعهم دائمًا ويصوب هذه الأخطاء بشكل غير مباشر.

11- لفت نظر المعلم إلى أن يجعل مناخ قاعة الدرس مناخًا خاليًا من أي نوع من السخرية أو الارتباك أثناء التدريب على أنشطة الدراما التمثيلية وذلك عن طريق وضع مجموعة من القواعد الواضحة للجميع في قاعة الدرس كي يتم الالتزام بها من جانب كل الأطراف (التلاميذ والمعلم) .

12-وجود فكرة يبدأ منها العمل الدرامي: وتتمثل في مسرحة القاعدة النحويّة في إطار لغوي اجتماعي مناسب.

13-يجب أن يتضمن سيناريو العمل الدرامي المُختار الذى سيقوم التلاميذ بتمثيله جميع العناصر الفنية للدراما التمثيلية:

(الفكرة الرئيسة- الشخصية - العقدة (الصراع)- الحبكة- الحوار- الحل.

14- توجيه النشاط التمثيلي صوب استنتاج القاعدة النحويّة باستخدام الصوت وحركات اليدين وهيئة الجسم وملامح الوجه، مما يساهم فى تنمية الأداء النحوي لدى التلاميذ.

15-يجب أن يكون الحوار مناسبًا لأعمار تلاميذ المرحلة الإعدادية وملائمًا لطبيعتهم ومستواهم العقلي والنفسي والثقافي.

16-اختيار التلاميذ بحرية تامة وتدريبهم على تمثيل أدوارهم مع مراعاة الأداء اللغوي الصحيح في إطار العمل الدرامي.

وبعد عرض الباحثة لأسس استخدام مدخل الدراما التمثيلية لتنمية الأداء النحوي، فإن ذلك يتطلب تناول إجراءات البحث.

إجراءات البحث :

وتتمثل إجراءات البحث فيما يلي :

أولًا: بناء اختبار لتحديد مدى فاعلية الاستراتيجية فى تنمية الأداء النحوي:

اشتمل البحث على أداة واحدة وهي : اختبار الأداء النحوي، وفيما يلي عرض لكيفية بناءه:

أ- **الهدف من الاختبار**: هدف الاختبار إلى قياس مستوى الأداء النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء مستويات بلوم المعرفية (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم).

ب- **مصادر بناء الاختبار**: اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على المصادر التالية:

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالأداء النحوي، وأهمها دراسة إلهام أبو الريش(2013)، ودراسة سامي الخوالدة (2016) ودراسة إفتكار الإبراهيم (2016) ودراسة محمد عيسى (2017) .
- مراجعة موضوعات النحو في كتاب اللغة العربية المقرر على الصف الأول الإعدادي للعام الدراسي2022/2021م.

ج- أسس بناء الاختبار:

اعتمدت الباحثة فى بناء الاختبار على مجموعة من الأسس، هى:

1- أسس اختيار المحتوى، وتتمثل فى أن يكون:

- مناسبًا للدروس النحوية المختار تطبيقها.

- مناسبًا لقياس مدى فاعلية الاستراتيجية فى تنمية الأداء النحوي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- مناسبًا لقدرات التلاميذ.

2- أسس اختيار أسئلة الاختبار وتنظيمها، وتتمثل فى أن:

- تكون محددة المعنى، واضحة المطلوب، وألا توحى بالإجابة.
- تتنوع ما بين الاختيار من متعدد وتصويب الخطأ وإنشاء الجمل.
- ترتب إجاباتها بطريقة عشوائية بحيث لا يستطيع الطالب تخمين الإجابة.
- ترتبط بالأهداف التى تم تحديدها وبدروس القواعد النحوية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

د- وصف الاختبار، وطريقة تصحيحه: أعدت الباحثة اختبارًا موضوعيًا في النحو من نوع الاختيار من متعدد، واشتملت كل مفردة على أربعة بدائل، بديل واحد فقط منها صحيح وباقي البدائل خاطئة، بالإضافة إلى سؤال مقالي لقياس مهارات التلاميذ في الكتابة، وتقدر درجة كل سؤال إما(بدرجة) إذا كانت الإجابة صحيحة، أو (صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة، وبلغ مجموع الدرجات الكلية للاختبار (60) درجة، كما أعدت الباحثة جدول مواصفات لمفردات الاختبار يوضحه جدول(1).

جدول (1) يوضح مواصفات اختبار الأداء النحوي

م	الموضوعات	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع	النسبة المئوية
1	**الفاعل**	**2-1**	**8-7**	**4-3**	**6-5**	**10-9**	**12-11**	**12**	**%33.3**
2	**إعراب الأفعال**	**14-13**	**20-19**	**16-15**	**18-17**	**22-21**	**24-23**	**12**	**%33.3**
3	**الفعل اللازم والمتعدي**	**26-25**	**30-29**	**28-27**	**32-31**	**34-33**	**36-35**	**12**	**%33.3**
المجموع		**6**	**6**	**6**	**6**	**6**	**6**	**36**	**%100**

هـ- <u>التجربة الاستطلاعية:</u>

بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، طُبق هذا الاختبار استطلاعيًا بهدف تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه التلاميذ في أثناء الإجابة عن أسئلته، وتحديد زمنه، وحساب معامل ثباته ثم حساب معامل الصدق الإحصائي له.

ولتحديد عينة التجربة الاستطلاعية للاختبار ، قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة صقر قريش وعددهم عشرة تلاميذ، وقد قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية لتطبيق الاختبار يوم الأحد الموافق 10 إبريل 2022 حيث وُجد أن أسئلة الاختبار تناسب تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

و- تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن تطبيق اختبار الأداء النحوي عن طريق حساب متوسط الأزمنة التي استغرقها التلاميذ في التجربة الاستطلاعية عند الإجابة عن الاختبار، وقد جاءت متوسط الأزمنة (43) دقيقة وبإضافة دقيقتين لقراءة تعليمات الاختبار أصبح زمن تطبيق الاختبار(45) دقيقة.

ز- موضوعية اختبار الأداء النحوى:

- **حساب معامل الصدق والثبات للاختبار:**

- صدق اختبار الأداء النحوي بطريقة المقارنات الطرفية:

طريقة المقارنات الطرفية تقوم في جوهرها علي مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الاختبار بمتوسط درجات الضعاف في نفس ذلك الاختبار بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار. ولذا سميت بالمقارنة الطرفية لاعتمادها علي الطرف الممتاز (الأرباعي الأعلي) والطرف الضعيف (الأرباعي الأدني) للاختبار.

وقد قامت الباحثة بحساب فروق المتوسطات الطرفية والكشف عن دلالتها الإحصائية كما في الجدول التالي:

جدول (2) يوضح فروق المتوسطات الطرفية والكشف عن دلالتها الإحصائية

الاختبار	الإرباعيات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	الأرباعي الأدني	5	3	15	2.65	دال
	الأرباعي الأعلي	5	8	40		

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة تزيد علي 2.58 درجة معيارية وهذا يدل علي أن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية أي أن درجات هذا الاختبار تميز تمييزًا واضحًا بين المستويات الضعيفة والقوية أي أن هذا الاختبار صادق في قياسه.

- **ثبات اختبار الأداء النحوي بطريقة ألفا:**

يقوم الباحثون باستخدام اختبار ألفا لحساب ثبات الاختبارات الموقوتة التي يترك فيها التلاميذ عددًا كبيرًا من الأسئلة بدون إجابة لكثرة الأسئلة المتروكة في آخر كل اختبار مما يؤثر علي الارتباط ويتغير بذلك معامل الثبات، فإذا زاد هذا الاختبار عن0.70 أو يساويه فيمكن الاعتماد على نتائج البحث وتعميمها على مجتمع البحث ككل، ولقد جاءت قيمة معامل ألفا في اختبار الأداء النحوي كما فى الجدول التالى:

جدول (3) يوضح ثبات اختبار الأداء النحوي

معامل ألفا	الدلالة
0.870	مرتفع ومناسب

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا، (0.870) وهي قيمة مقبولة، وتشير هذه القيمة من معاملات الثبات إلى صلاحية الاختبار للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

وبعد الانتهاء من خطوات بناء الاختبار، وإجراءات التحقق من صدقه وثباته، أصبح فى صورته النهائية جاهزًا للاستخدام والتطبيق.

ثانيًا: بناء الاستراتيجية المستهدفة:

أ- **تحديد أسس بناء الاستراتيجية:**

يستند بناء الاستراتيجية إلى مجموعة من الأسس مشتقة من:

- مدخل الدراما التمثيلية.
- أهداف تدريس القواعد النحوية.

وهذه الأسس تحكم عملية إعدادها وتنظيمها وخطوات تنفيذها بشكل عملى ذلك أن أي استراتيجية تعليمية لابد أن تستند إلى أسس لتحقيق أهدافها المرجوة (*).

ب- أهداف الاستراتيجية:

- **الهدف العام للاستراتيجية:**

(*) انظر الإطار النظري،ص16 ،17.

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تنمية الأداء النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- **الأهداف الإجرائية للاستراتيجية:**

من المتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

1. يحدد علامات إعراب الفاعل.
2. يحدد علامات إعراب المفعول به.
3. يستخدم أدوات الربط المناسبة للربط بين أجزاء الكلام.
4. يستعمل التراكيب النحويّة استعمالًا صحيحًا
5. يكتب جملًا مكتملة الأركان.
6. يعرب الفعل المضارع إعرابًا صحيحًا.
7. يعرب الفعل الماضي إعرابًا صحيحًا.
8. يعرب الفعل الأمر إعرابًا صحيحًا.
9. يستنتج المقصود بالمفاهيم والمصطلحات النحوية كالفعل المجرد والفعل المزيد.
10. يستخدم الفعل اللازم والمتعدى في حديثه وكتابته.

ج- إعداد المحتوى لتدريسه باستخدام الاستراتيجية:

يدرس الطلاب في الفصل الدراسي الثاني ستة دروس هي:(إعراب الفاعل وإعراب المفعول به، إعراب الفعل في الأزمنة المختلفة، وإعراب الفعل اللازم والمتعدي) وقد تم اختيارها كلها لإعداد سيناريو تمثيلي قائم على المواقف الدرامية وقد روعي فيه الأسس الخاصة بمدخل الدراما التمثيلية، وتمت كتبته من قبل الباحثة ومراجعته لغويًّا وروعي فيه أيضًا أن يكون شائقًا ومناسبًا للطلاب ويثير البهجة في نفوسهم.

د - الاستراتيجية المقدمة في ضوء مدخل الدراما التمثيلية لتنمية الأداء النحوي:

تتعدد استراتيجيات وطرائق تدريس القواعد النحوية، وتختلف في خطواتها وإجراءاتها إلا أنه لا يمكن الجزم بأن هناك استراتيجية أفضل من استراتيجية بشكل مطلق، ولكن ما يمكن الجزم به أن هناك استراتيجية أو طريقة أكثر ملاءمة من استراتيجية أخرى في تحقيق أهداف معينة، ولذلك دمجت الباحثة الاستراتيجيات التعليمية والطرائق السابقة لتشكل الاستراتيجية المناسبة لتنمية الأداء النحوي كما يلي:

❖ **الإثارة:**

ويتم ذلك من خلال استثارة رغبة التلاميذ فى تنمية الأداء النحوي لديهم ويتم ذلك باستخدام الوسائط الآتية:(الصور التى تعبر عن القصص المسموعة-الأغانى والموسيقى-الفيديوهات-الألغاز).

مثال : يشغل المعلم لتلاميذه قطعة موسيقية وطنية شهيرة لعمر خيرت تُسمى " فيها حاجة حلوة "، ويطلب منهم الاستماع إليها جيدًا.

❖ **التهيئة:**

يمكن التهيئة لتدريس القاعدة من خلال مناقشة التلاميذ فى القواعد النحوية التي سبق لهم دراستها والمرتبطة بالقاعدة المراد تدريسها، أو يمكن استخدام الصور أو الفيديوهات التي تعبر عن القصة المراد تمثيلها، وتهدف التهيئة إلى جذب انتباه التلاميذ للقاعدة المراد تدريسها، وربط معلوماتهم السابقة بموضوع القاعدة المراد تدريسها.

❖ **المعالجة التدريسية:**

1- يبدأ المعلم بتقسيم تلاميذ الفصل إلى مجموعات مع مراعاة رغبة كل تلميذ فى الانتساب للمجموعة التى يستطيع التعاون معها بحرية دون قيود فى التمثيل ويعين لكل مجموعة قائدًا.

2- يدرب المعلم التلاميذ المشاركين فى العرض قبل الحصة على أداء المشهد الدرامي الذي يعبر عن القاعدة النحوية المستهدفة مع ضرورة إشراف المعلم على توزيع الأدوار على التلاميذ وتوفير احتياجات التلاميذ من الملابس والموسيقى والديكور.

3- تبدأ المجموعة التي سبق تدريبها بعرض إحدى القواعد النحوية التي اختارتها على باقي تلاميذ قاعة الدرس، وفي أثناء ذلك يوجه المعلم باقي تلاميذ الفصل ليدونوا ملاحظاتهم المتعلقة بالقاعدة النحوية التى شاهدوها.

6- يقسم المعلم السبورة الذكية إلى ثلاثة أقسام ثم يطلب من كل مجموعة استنتاج القاعدة النحوية من القصة التي قام زملاؤهم بتمثيلها ثم يختار أفضل مجموعة فى صياغة القاعدة ويقدم لهم التعزيز.

7- يكتب المعلم القاعدة فى الثلث الأول من السبورة الذكية ثم يقرأها بصوت عالٍ.

8- يكتب فى القسم الثاني من السبورة قصة أو نصًا متكاملًا يتضمن القاعدة المراد تدريسها، مع وضع خطوط تحت الكلمات المستهدف تعرف القاعدة من خلالها.

9- يطلب المعلم من كل مجموعة قراءة الكلمات التي وُضِعَ تحتها خط فى النص ثم الإجابة عن سؤال من الأسئلة التالية مع التنبيه على التلاميذ بمتابعة إجابة كل مجموعة والاستعداد لإجابة سؤال مجموعتهم حتى يتوصلوا إلى استنتاج الخصائص المشتركة بين هذه الكلمات وفهم تفاصيل القاعدة النحوية.

*هل الكلمات التي تحتها خط أسماء أم أفعال أم حروف؟

*هل تأتى هذه الكلمات قبل الفعل أم بعده؟

*هل الكلمات التي تحتها خط مرفوعة أم منصوبة أم مجرورة؟

- يسجل المعلم إجابات كل مجموعة ، ومن خلال الإجابة على الأسئلة السابقة يساعد تلاميذ كل مجموعة على استنتاج الخصائص المشتركة بين الكلمات ، وهى على سبيل المثال كالآتى:

-أنها جميعًا أسماء أو ضمائر. - أنها تأتى بعد الفعل .

- أنها مرفوعة وأنها تدل على من قام بالفعل .

- من يقوم بالفعل قد يكون ضميرًا مستترًا أو ضميرًا متصلًا بالفعل أو اسمًا ظاهرًا.

10- يكتب المعلم الخصائص المشتركة بين الكلمات فى الثلث الأخير من السبورة الذكية.

11- يطلب المعلم من كل مجموعة قراءة الخصائص المشتركة بين الكلمات التي كتبت فى الثلث الأخير من السبورة الذكية ثم كتابة أمثلة جديدة أو قصة قصيرة علي القاعدة التي تم دراستها في أوراقهم.

12- يمسح المعلم القاعدة، ويطلب من التلاميذ استنتاج القاعدة مرة أخرى من خلال مناقشة الأمثلة الجديدة ثم كتابتها في أوراقهم.

د- التقويم:

1- يوزع المعلم على المجموعات الشكل التوضيحي التالي :

شكل (1) يوضح إعراب الفاعل

2- يطلب من كل مجموعة كتابة علامات الإعراب داخل الشكل التوضيحى.

3- يأخذ المعلم الأشكال التوضيحية ويراجعها ثم يصوبها على السبورة الذكية.

4- يقدم المعلم لكل تلميذ أمثلة تتضمن أخطاء فى تطبيق القاعدة التي تم تدريسها، ثم يطلب منهم وضع خطوط تحت الأخطاء النحوية ثم تصويبها.

5- يقوم المعلم بجمع الأوراق ثم يبين على السبورة الأوراق التي صوبت الأخطاء النحوية بشكل صحيح ويعزز أصحابها.

6- يصوب المعلم للتلاميذ الأخطاء النحوية التي لم تصوب بشكل صحيح ويناقشهم فى تصويبها.

ه-إنهاء الدرس:

1- يكافئ المعلم الطلاب الذين شاركوا في العرض ويشكرهم على جهودهم مع تشويقهم إلى دراسة قاعدة نحوية أخرى.

2- يكلف المعلم من التلاميذ كتابة نصًا قصيرًا يتضمن القاعدة النحوية التي تم دراستها.

3- يشجع المعلم الآخرين على إبداء رأيهم فيما شاهدوه.

4- ينمى ميول باقي الطلاب للمشاركة في السيناريو القادم.

و- الوسائط التعليمية المستخدمة فى الاستراتيجية:

وقد حددت الدراسة عددًا من الوسائط التعليمية، ومن هذه الوسائط:

1- الكتاب المدرسي.

2- السبورة الذكية، وهي وسيلة فعالة لعرض المؤثرات البصرية والموسيقية أثناء رحلة التخيل.

3- اللوحات : للتعبير عن القصة المتخيلة.

4- الملابس: كى يستخدمها التلاميذ فى تقديم العرض.

ثالثًا: تطبيق الاستراتيجية ميدانيًا من خلال ما يلي:

تمت إجراءات تنفيذ تجربة البحث وفقًا للخطوات التالية:

أ- تحديد منهجية البحث :

استخدم البحث الحالي في تطبيق الاستراتيجية تصميمًا تجريبيًا يعتمد على مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث درست المجموعة التجريبية الاستراتيجية التي قدمها البحث؛ بهدف تنمية الأداء النحوي، بينما درست المجموعة الثانية (الضابطة) المنهج بطرق التدريس التقليدية التي يستخدمها المعلم.

ب- مجموعة البحث :

تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة صقر قريش بإدارة الوايلي التعليمية بمحافظة القاهرة ؛ إذ يتمثل تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى فصلين، وعدد التلاميذ بهما أربعون طالبًا. ولقد اختارت الباحثة الفصل 1/ (A) كمجموعة تجريبية، وسيكون الفصل 1/ (B) كمجموعة ضابطة، وبلغ عدد التلاميذ في كل فصل عشرين طالبًا.

ج- التطبيق القبلي للاختبار:

طُبق الاختبار تطبيقًا قبليًا على عينة البحث؛ لتحديد مستوى التلاميذ قبل تطبيق الاستراتيجية حتى يمكن فى ضوئه حساب الفاعلية، ومن ثم أُجرى الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة فى يوم الثلاثاء 12 إبريل 2022 م، وقد خصص للاختبار 45 دقيقة (*).

د- التدريس لتلاميذ مجموعة البحث :

بدأ تنفيذ تجربة البحث يوم الخميس الموافق 14 إبريل 2022، وانتهي في يوم الأحد الموافق 24 إبريل 2022، حيث تم تدريس موضوعات النحو المقررة على تلاميذ الصف الأول

(*) انظر الملحق رقم (4) :يوضح درجات التلاميذ فى الاختبار القبلى.

الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني - لمجموعة البحث – باستخدام الاستراتيجية، واستغرق التطبيق أسبوعين، بواقع حصتين في الأسبوع، ولم يكتفِ المعلم بهذه الأيام وإنما أتبعها بعمل مراجعة شاملة على ما سبق دراسته وتقديم تغذية راجعة للتلاميذ فى يوم الأربعاء الموافق 27 إبريل 2022 بواقع حصة واحدة، ويوضح الجدول التالي خطة تدريس النحو باستخدام الاستراتيجية المستهدف لمجموعة البحث.

جدول (4) خطة تدريس دروس النحو لمجموعة البحث

الدرس	موضوعات النحو	عدد الحصص	اليوم والتاريخ
لقاء تمهيدي لشرح طبيعة عمل الاستراتيجية		1	الخميس 2022/4/14
الأول	الفاعل	1	الأحد 2022/4/17
الثاني	إعراب الأفعال الماضية والمضارعة والأمر	1	الخميس 2022/4/21
الثالث	الفعل اللازم والمتعدي	1	الأحد 2022/4/24

ه- التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد أن انتهى المعلم من تدريس الاستراتيجية، تم تطبيق الاختبار تطبيقًا بعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم الخميس الموافق 28 إبريل 2022 ثم تم تصحيح الاختبار ورصدت الباحثة نتائجه باستخدام الأسلوب الإحصائى المناسب، وهو: اختبار(T- test) للمجموعات المرتبطة.

رابعًا: نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:

يلتزم البحث الحالي فى عرضه للنتائج التي تم التوصل إليها بالإجابة عن السؤال الرابع المطروح فى الفصل الأول، **ونصه**:

- ما فاعلية استخدام هذه الاستراتيجية فى تنمية الأداء النحويّ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

وللإجابة عن السؤال الرابع الخاص بنتائج هذا الاستراتيجية، صاغت الباحثة الفروض التالية:

1- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار لصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل من بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

وفيما يلي عرض لنتائج البحث وتفسيرها، وتوصيات البحث ومقترحاته:

أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

1- اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

2- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

3- معدل الكسب لبلاك لتحديد فاعلية بيئة التعلم الافتراضية.

ب- نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

قامت الباحثة بالتحقق من صحة فروض البحث حيث تم استخدام الاختبارات البارمترية المتمثلة في اختبار (t- test) لتحديد الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي للاختبار، وفيما يلي نتائج التحقق من صحة الفروض:

نتائج الفرض الاول:

والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار لصالح القياس البعدي "

جدول (6) يوضح الإحصاءات الوصفية وقيمة (t) ودلالتها للتطبيقين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية للاختبار

الاختبار	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sign	الدلالة	الفاعلية
الفاعل	التطبيق القبلي	20	4.95	2.23	19	18.77	0.000	دالة	1.23
	التطبيق البعدي	20	9.55	1.66					فعال
إعراب الأفعال	التطبيق القبلي	20	5.35	2.00	19	18.65	0.000	دالة	1.22
	التطبيق البعدي	20	9.65	1.46					فعال
الفعل اللازم والمتعدي	التطبيق القبلي	20	5.55	2.11	19	17.78	0.000	دالة	1.22
	التطبيق البعدي	20	9.75	1.51					فعال
الدرجة الكلية	التطبيق القبلي	20	15.85	5.90	19	23.93	0.000	دالة	1.29
	التطبيق البعدي	20	28.95	4.16					فعال

ويتضح من نتائج الجدول أن قيمة (t) البالغة (23.93) دالة إحصائيًا حيث إن قيمتها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة إحصائيًا (0.05) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار ككل مما يؤكد وجود دلالة إحصائية، كما أن قيمة (t) البالغة (18.77) دالة إحصائيًا حيث إن قيمتها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)

وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بعد الفاعل مما يؤكد وجود دلالة إحصائية، كما أن قيمة (t) البالغة (18.65) دالة إحصائيًا حيث إن قيمتها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بعد إعراب الأفعال مما يؤكد وجود دلالة إحصائيًا، كما أن قيمة (t) البالغة (17.78) دالة إحصائيًا حيث إن قيمتها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بعد الفعل اللازم والمتعدي مما يؤكد وجود دلالة إحصائيًا.

كما يتضح أن معدل الكسب الذي يتراوح ما بين (1.22-1.29) للأبعاد والدرجة الكلية للاختبار أكبر من أو يساوي الحد الأدنى للفاعلية البالغة (1.22) وهذا يشير إلى فاعلية الاستراتيجية وبالتالي تحقق صحة الفرض الأول، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لأبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار:

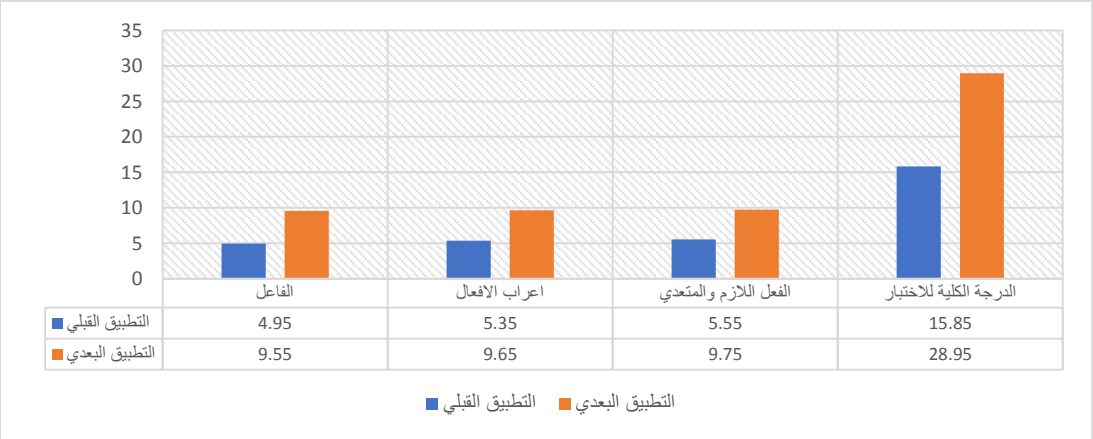

شكل (2) يوضح الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كل بعد من أبعاد الاختبار

ومن خلال النتائج السابقة التي تشير إلى فاعلية الاستراتيجية فى تنمية الأداء النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى في كل درس من دروس منهج القواعد النحوية، فإنه يمكن فيما يلى تفسير أسباب حدوث هذه الفاعلية التي قد ترجع إلى:

- مراعاة الاستراتيجية لميول التلاميذ واهتماماتهم وقدراتهم، من خلال اختيار قصص شائقة ومناسبة لهم يستنتجون من خلالها القاعدة النحوية.
- استناد الاستراتيجية إلى التخيل والدراما التمثيلية، والاستفادة من هذين المدخلين فى تنمية الأداء النحوي لدى التلاميذ.
- توظيف الاستراتيجية لتكنولوجيا التعليم حيث استخدمت الباحثة السبورة الذكية أثناء التدريب على القواعد النحوية، وقدمت للتلاميذ القصص الخاصة بكل درس مع استخدام الأصوات المعبرة عن محتوى القصة، والمقطوعات الموسيقية لإثارة انتباه وخيال التلاميذ، بالإضافة إلى استخدام الأصوات التشجيعية كتعزيز للتلاميذ عند الإجابة على الأسئلة المطروحة.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لممارسة ما يتعلمونه ممارسة تطبيقية بشكل فردى وبشكل جماعى عن طريق عمل كل مجموعة لنشاط تمثيلي يعبر عن القاعدة النحوية و كتابة لوحة تتضمن علامات الإعراب الخاصة بكل درس، وتوزيع نص يتضمن أخطاء نحوية ويقوم كل طالب بتصحيحها.
- استناد الاستراتيجية واستخدامه للمناقشة والحوار والعمل فى مجموعات تعاونية هو ما حفز التلاميذ على المشاركة الإيجابية. بالإضافة إلى تعزيز المجموعات الأكثر فعالية ؛مما يزيد من دافعية التلاميذ ويدفعهم نحو التعلم.
- استخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية مختلفة لتنمية الأداء النحوي لدى التلاميذ، مثل:مدخل التخيل، ومدخل الدراما التمثيلية، واستراتيجية التعلم التعاونى، والطريقة القياسية، والطريقة الاستقرائية، والطريقة التوليفية، والجمع بينهم لتكوين طريقة تدريسية أكثر فاعلية.
- استخدام صور وأشكال توضيحية، وقصص قصيرة بما يتناسب مع كل درس نحوي؛مما ييسر عملية التعلم ويجعلها ممتعة.
- اعتماد الاستراتيجية على مبدأ التنوع في طريقة عرض المحتوى، فتارة يكون في شكل حوار، وتارة أخرى يكون في شكل قصة أو موقف أو معلومة.
- إكثار الاستراتيجية من استخدام التدريبات النحوية المصممة بدقة وعناية؛ لتنمية الأداء النحوي لدى التلاميذ.
- الاهتمام بالتقويم البنائى المستمر داخل الفصل وخارجه، متمثلًا فى المناقشات التي تدور بين المعلمة والتلاميذ، والتكليفات والواجبات المنزلية المتنوعة التي يمارسها التلاميذ فى منازلهم

وتتابعها المعلمة باستمرار وتصححها فى بداية التدريب التالى؛وذلك لتحديد مواضع القصور التي لا يزال يعانى منها الطالب لعلاجها.

نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل من بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية "

جدول (7) يوضح الإحصاءات الوصفية وقيمة (t) ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل بعد من أبعاد الاختبار

الاختبار	التطبيق البعدي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sign	الدلالة
الفاعل	المجموعة الضابطة	20	7.85	2.47	38	2.54	0.015	دالة
	المجموعة التجريبية	20	9.55	1.66				
إعراب الأفعال	المجموعة الضابطة	20	8.75	2.022	38	1.61	0.115	غير دالة
	المجموعة التجريبية	20	9.65	1.46				
الفعل اللازم والمتعدي	المجموعة الضابطة	20	9.60	3.63	38	0.18	0.857	غير دالة
	المجموعة التجريبية	20	9.75	1.51				
الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة	20	26.20	5.92	38	1.69	0.098	غير دالة
	المجموعة التجريبية	20	28.95	4.16				

ويتضح من نتائج الجدول أن قيمة (t) البالغة (1.69) غير دالة إحصائيًا حيث إن قيمتها أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في الدرجة الكلية للاختبار مما يؤكد عدم وجود دلالة إحصائيًا، كما أن قيمة (t) البالغة (2.54) دالة إحصائيًا حيث إن قيمتها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في بعد مهارات الفاعل مما يؤكد وجود دلالة إحصائيًا، كما أن قيمة (t) البالغة (1.61) غير دالة إحصائيًا حيث إن قيمتها أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في بعد مهارات إعراب الافعال مما يؤكد عدم وجود دلالة إحصائيًا، قيمة (t) البالغة (0.18) غير دال إحصائيًا حيث إن قيمتها أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في بعد الفعل اللازم والمتعدي مما يؤكد عدم وجود دلالة إحصائيًا، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار:

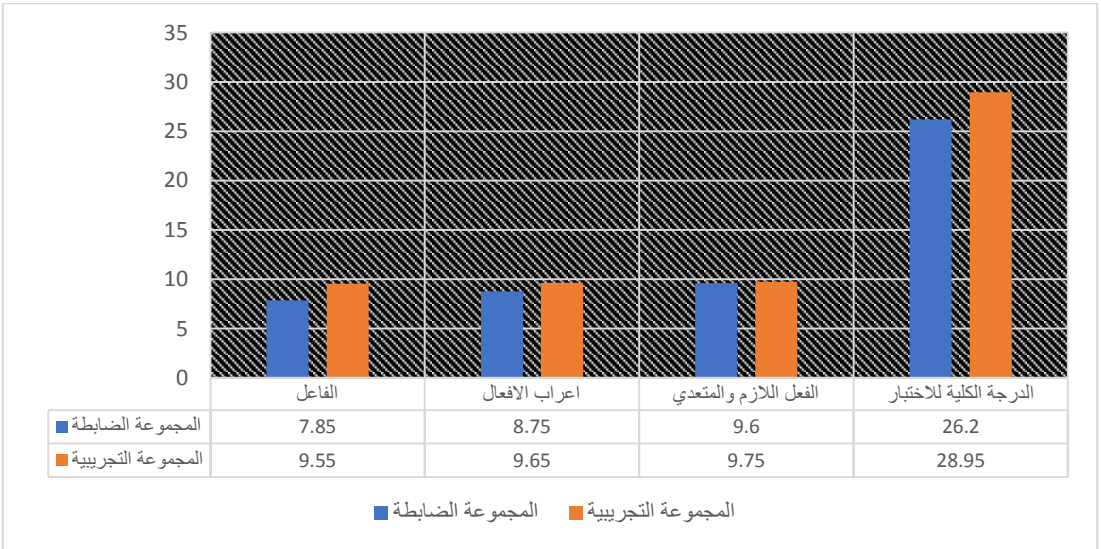

شكل (3) الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار

ومن خلال النتائج السابقة التي تشير إلى وجود فروق بسيطة بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، فإنه يمكن فيما يلى تفسير أسباب حدوث ذلك إلى ما يلي:

1- اعتماد تلاميذ المجموعة الضابطة على الحفظ والتلقين مما أدى إلى تحسن بسيط في درجاتهم في التطبيق البعدي.
2- كثرة الأحكام المتصلة بالقاعدة الواردة في بعض الدروس كإعراب الأفعال؛ مما يجعل التلاميذ يخلطون بين الحالات المختلفة في كل موضوع.
3- كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة، وكثرة الشواذ فى القاعدة؛مما يثقل كاهل التلميذ ويجهد ذهنه ويستنفد وقته.
4-ظاهرة التقديم والتأخير داخل الجمل التي تتميز بها اللغة العربية دون غيرها من اللغات تؤدى إلى زيادة أخطاء التلاميذ فى القواعد النحوية؛ لاختلاف ترتيب الكلمات أحيانًا عما هو متعارف عليه لديهم.
5-تعدد أنواع الجموع كجمع التكسير، أو جمع المؤنث السالم، أو جمع المذكر السالم، واختلاف علاماتهم الإعرابية.

ج- الإحصاءات الوصفية لاختبار الأداء النحوي:

يعرض البحث الحالي الإحصاءات الوصفية المتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة البحث، وفيما يلي بيان ذلك:

جدول (5) الإحصاءات الوصفية للاختبار

الإحصاءات الوفية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي
العدد	20	20	20	20
المتوسطات الحسابية	23.75	26.20	15.85	28.95
الانحرافات المعيارية	6.12	5.92	5.90	4.16
معامل الالتواء	0.015	0.047	0.554	0.093
معامل التفرطح	0.814	1.10	0.151	1.01

ويتضح من نتائج الجدول أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي في الاختبار بلغ (23.75) في حين متوسطهم في التطبيق البعدي بلغ (26.20) ، وكذلك متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في الاختبار بلغ (15.85) في حين متوسطهم في التطبيق البعدي بلغ (28.95) وهذا يشير إلى تحسن ملحوظ في تنمية الجانب المعرفي، كما يتضح أن معاملات الالتواء والتفرطح قيم غير دالة مما يدل على اعتدالية البيانات واستخدام الاختبارات اللابارمترية.

ومن خلال النتائج السابقة التي تشير إلى فاعلية الاستراتيجية فى تنمية الأداء النحوي لدى التلاميذ ؛ فإنه يمكن فيما يلى مناقشة النتائج كما يلى:

1- متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي في الاختبار بلغ (23.75) في حين متوسطهم في التطبيق البعدي بلغ (26.20) مما يدل على أن تحسن التلاميذ في المجموعة الضابطة قليل على الرغم من مستوى التلاميذ المرتفع في التطبيق القبلي وذلك لاعتماد المعلم على الطريقة التقليدية في التدريس.

2- متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في الاختبار بلغ (15.85) في حين متوسطهم في التطبيق البعدي بلغ (28.95) وهذا يشير إلى تحسن ملحوظ في تنمية الجانب المعرفي على الرغم من مستوى التلاميذ المنخفض في التطبيق القبلي وذلك لاعتماد الباحثة على طرائق واستراتيجيات ومداخل علمية حديثة في تدريس القواعد النحوية.

3- مراعاة الاستراتيجية لميول التلاميذ واهتماماتهم وقدراتهم، من خلال اختيار قصص شائقة ومناسبة لهم يستنتجون من خلالها القاعدة النحوية.

4- استناد الاستراتيجية إلى الدراما التمثيلية، والاستفادة من هذا المدخل فى تنمية الأداء النحوي لدى التلاميذ.

5- إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة ما يتعلمونه ممارسة تطبيقية بشكل فردى و جماعى عن طريق عمل كل مجموعة لنشاط تمثيلي يعبر عن القاعدة النحوية و كتابة لوحة تتضمن علامات الإعراب الخاصة بكل درس، وتوزيع نص يتضمن أخطاء نحوية ويقوم كل طالب بتصحيحها.

خامسًا: توصيات البحث:

فى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، يوصي البحث بما يلى:

أ- إعادة النظر فى استراتيجيات تدريس القواعد النحوية فى الصف الأول الإعدادى.

ب- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمى اللغة العربية لتدريبهم على استراتيجيات تدريس حديثة تركز على تنمية الأداء النحوي في جميع المراحل التعليمية.

ج. الإكثار من التدريبات الإثرائيّة التي تساعد على تنمية الأداء النحويّ لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية.

د. تضمين برامج إعداد معلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة تدريبًا على كيفية تنمية الأداء النحوي لدى التلاميذ في جميع المراحل التعليمية.

ه. اعتماد برامج تعليم اللغة العربية ومهاراتها على استخدام الاستراتيجية المقترحة التي تساعد في تنمية الأداء النحوي لدى التلاميذ.

و. تضمين كتاب اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة قصص عن القواعد النحوية المراد تدريسها تتناسب مع ميول واهتمامات التلاميذ في هذه المرحلة العمرية.

سادسًا: مقترحات البحث:

استكمالًا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء دراسات حول:

أ. إعداد استراتيجية قائمة على الدراما التمثيلية لتنمية الأداء النحويّ لدى طلاب المرحلة الابتدائية والثانوية.

ب. تقويم محتوى منهج القواعد النحوية في ضوء المداخل التدريسية الحديثة لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

ج. استخدام الدراما التمثيلية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المراحل المختلفة.

د. تطوير منهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لتنمية الأداء اللغوي لدى الطلاب.

هـ- استخدام الدراما التمثيلية في تنمية مهارات الإبداع الأدبي لدى تلاميذ المراحل المختلفة.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

(1) أحمد صلاح عبد الحميد (2013): فاعلية الدراما فى تنمية مهارات التحدث لدى دارسى اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، **رسالة ماجستير**،كلية التربية، جامعة عين شمس.

(2) إفتكار عبد الله الإبراهيم (2016): أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في الأداء النحوي وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات جامعة المجمعة فرع الزلفى في المملكة العربية السعودية. **المجلة التربوية**، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، 45 ، يوليو.

(3) أماني حلمي عبد الحميد (2010): أثر استخدام المدخل المنظومي على تحسين الأداء النحوي وتنمية القدرة على الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **مجلة القراءة والمعرفة**.

(4) أميرة معتز محمد (2019)**:** استراتيجية لعلاج الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس اللغات يستند إلى تحليل الأخطاء والدراسات التقابلية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

(5) حسن سيد حسن شحاته(2004). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. ط5، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

(6)حسن شحاتة (2000):**تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**،ط4،الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

(7) حنان العنانى(1993):**الدراما والمسرح فى تعليم الطفل**،دار الفكر العربى،عمان.

(8) خالد عبد الرازق السيد(1999): **اللغة بين النظرية والتطبيق**،دار ن للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

(9) ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد (2007):**استراتيجيات التدريس فى القرن الحادى والعشرين** ،دليل المعلم والمشرف التربوى،ط1،الأردن، عمان،دار الفكر للنشر والتوزيع.

(10) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة (2010):**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.** ط3، عمان: دار المسيرة.

(11) رزق عبد النبى (1993):**المسرح التعليمى للأطفال**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

(12) رشدي أحمد طعيمة (1985): **دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية**، جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

(13) رقية محمود(2018): **فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحو على تنمية الأداء النحوي وبعض مهارات ما وراء المعرفة**، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الثامن.

(14) سامي على سعد الخوالدة (2016) : أثر أنموذج سكمان الاستقصائي في الأداء النحوي وتحسين عمليات العلم لدى تلاميذ الصف العاشر الأساسي في الأردن . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الهاشمية ، الأردن .

(15) سميرة موسى البديرى(2005): **مصطلحات تربوية ونفسية** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان.

(16) شاكر عبد العظيم(1990):استراتيجية لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة فى رسائل الماجستير ببعض كليات التربية، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**،كلية التربية ،جامعة حلوان.

(17) صلاح هيلات(2006): أثر التمثيل الدرامي للمادة التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع في مبحث التربية الاجتماعية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد 2 ،عدد 3 .

(18) ظبية سعيد السليطي(2002): **تدريس النحو العربي**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

(19) **عبد الرحمن كامل عبد الرحمن (2007)**: أثر استخدام إستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تنمية الأداء النحوي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي**. مجلة كلية التربية**، جامعة الفيوم، العدد6.

(20) عبد الفتاح أبو معال (1984): **في مسرح الأطفال**، دار الشروق للنشر والتوزيع،القاهرة.
(21) عبد الكريم أبو جاموس، محمد طقاطق (2012): بناء استراتيجية تعليمي وقياس أثره في المعرفة النحوية وفي الأداء النحوي بالكتابة العربية لدى تلاميذ الصف العاشر الأساسي في الأردن. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)** ، 26(8) .
(22) عبد الله بن خميس أمبو سعيدى، سليمان بن محمد البلوشى (2009): **طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية**،ط1،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
(23) عبد الله بن خميس أمبو سعيدى، سليمان بن محمد البلوشى (2009): **طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية**،ط1،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
(24) علاء الدين سعودى (2009): **تطوير تعليم العربية فى المدرسة الأبتدائية (الرؤى وآليات التنفيذ)**، كلية التربية - جامعة عين شمس.
(25) عمر الدسوقى (1990):**فى الأدب الحديث**، دار الفكر العربى، القاهرة ، مصر.
(26) فتحى أبو شعيشع(1985) :**الأخطاء النحوية الشائعة فى كتابات تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمعاهد الأزهرية، رسالة ماجستير(غير منشورة)**، كلية التربية ،جامعة الأزهر.
(27) فتحى على يونس (2000):استراتيجيات تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية، القاهرة، **مطبعة الكتاب الحديث**.
(28) فهد خليل زايد(2006):**الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية**،دار اليازورى العلمية،عمان.
(29) محمد صالح سمك (1975): **فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المشكلية وأنماطها العملية**. القاهرة، الأنجلو المصرية.
(30) محمد علي بكري عيسى (2017): **فاعلية مهارات التعليم الإلكتروني في تنمية الأداء النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي**، مجلة القراءة والمعرفة.
(31) محمد لطفى محمد جاد (1992):علاج بعض الأخطاء النحوية الشائعة فى التعبير الكتابى الحر لتلاميذ المرحلة الثانوية الأزهرية، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**،كلية التربية ،جامعة الأزهر.
(32) مروة أحمد عبد الحميد حسين (2014): فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة، والتعلم حتى التمكنفي تنمية الأداء النحوي في القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،**رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس - كلية التربية - المناهج وطرق التدريس.
(33) ملاك إسكندر(1992):مدى فاعلية استخدام النشاط التمثيلى فى تحقيق أهداف تدريس العلوم بالصف الرابع من التعليم الأساسى،**رسالة دكتوراة** ،كلية التربية،جامعة المنيا.
(34) منى حسين محمد الدهان (2002):فاعلية الأنشطة الدرامية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليًا، **مجلة الإرشاد النفسي**، العدد (15).
(35) هيام جابر فتوح (2019): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية التحصيل النحوى والآداء النحوى فى القراءة والكتابة لدى تلاميذ مرحلة التعليم،**رسالة دكتوراه**، جامعة الزقازيق - كلية التربية النوعية - العلوم التربوية والنفسية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. David, A.(1999): A comparative Study : **Dramatic Method & Lecture reading Method Effects on Economic Knowledge in Teaching Economic Education** , Dissertation Abstract International.
2. Decety,J., Jeannerod,M. (2004): **The Timing of Mentally Represented represented Action**, Retrieved may 23,2007,from:http://search epent.com/direct.asp.

3. Dudin,N.(1999):The Effect of using drama in teaching EFL on development of oral skills of tenth grade student in Jordan, **M.A thesis**,University of Jordan. Amman,Jordan.
4. Maley, A. & Duff A.(1982): **Drama Techniques for Language Learning:** a resource book of communication activities for language teachers **,** Cambridge: Cambridge University Press.
5. N. Dudin (1999):The Effect of using drama in teaching EFL on development of oral skills of tenth grade student in Jordan, **M.A thesis,University of Jordan**. Amman,Jordan.
6. TAŞAR, M. F. (2007). An imaginative approach to teaching**, Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education**.